الكتاب الأحمر التركي

عبد المنعم علي عيسى

ظهرت في وسائط الإعلام التركية مؤخراً- خصوصاً منها المقربة من أردوغان- العديد من بوالين الاختبار كان من أبرزها ذاك الذي ذكرته صحيفة «يني شفق» وفيه تقول إن الرئيس التركي بصدد إدخال تعديلات على «الكتاب الأحمر» الذي يقال إنه يحوي أسرار الدولة التركية وفيه تتحدد خطوط الدفاع عن الأمن القومي التركي، وفي هذه النقطة الأخيرة- تضيف الصحيفة- إن التعديل الذي سيحصل سيتحدد فيه خطان الأول: يبدأ من الصومال وينتهي بقطر والثاني: يبدأ في أفغانستان وينتهي في الموصل. مع انتهاء الحرب الباردة ١٩٨٩ ظهرت ثلاث رؤى لرسم الدور الإقليمي التركي انطلاقاً من تحسس موقع تركيا الجيو سياسي الأولى: نزعة طورانية قدمها الرئيس التركي تورغوت أوزال (١٩٩١- ١٩٩٥) وهي تقول إن تركيا يجب أن تملأ الفراغ الحاصل في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وخصوصاً تلك التي تغلب فيها اللغة والإثنية التركية، الثانية نزعة إسلامية قدمها رئيس الوزراء نجم الدين أربكان (١٩٩٦- ١٩٩٧) وتقول إن المجال الحيوي لتركيا يقع في الشرق العربي والفارسي الإسلاميين وإن جميع محاولات التغريب سوف تكون مدمرة للتركيبة التركية، الثالثة نزعة عثمانية قدمها رجب طيب أردوغان (٢٠٠٧- ٢٠١٣) وهي ترى إمكانية استعادة النفوذ التركي في العالم العثماني السابق. ما قبل انهيار السلطنة العثمانية ١٩١٨ حظيت هذه النزعة الأخيرة بقبول أميركي ما بين سقوط حسني مبارك ١١/٢/٢٠١١ وبين ١١/٩/٢٠١٢ اليوم الذي شهد اغتيال السفير الأميركي في بنغازي، حينها اكتشفت واشنطن أمراً صادماً هو أن من تقوم بدعمهم بالمال والسلاح هم أنفسهم الذين قاموا باغتيال السفير الأمر الذي أدى إلى رفع يدها عن المشروع التركي، وهو ما ظهرت تراجمه في العديد من الأحداث في كل من القاهرة وتونس وليبيا وفي المعارضة السورية، فيما بعد حالة التخلي تلك أخذت الأحداث ترسم خطاً تباعدياً على طريق أنقرة- واشنطن فقد أوجد الموقف الأميركي من سقوط محمد مرسي ٣/٧/٢٠١٣ شرخاً في العلاقة ما بين كليهما ثم اتسع ذلك الشرخ عبر تناقض الرؤى والمصالح بين الطرفين تجاه حدث مفصلي شهدته المنطقة في ١٠ حزيران ٢٠١٤ عندما استولت داعش على مدينة الموصل العراقية، كانت هناك بالتزامن مع هذا الحدث الأخير العديد من التوجهات الأميركية المقلقة لأنقرة في المنطقة مثل اقتراب التوصل إلى اتفاق مع طهران فروائح اتفاق فيينا ١٤/٧/٢٠١٥ كانت تزكم الأنوف قبيل أشهر من حدوثه، أيضاً عملت واشنطن في سورية على تعويم الورقة الكردية بدءاً من خريف ٢٠١٤ (معركة كوباني) وما تلاها وعندما حدث الانقلاب التركي الفاشل ١٥/٧/٢٠١٦تكشف القشر ليبان اللب كما يحصل للموزة فقد تذكرت واشنطن فقط في اليوم التالي للانقلاب بأنها تقف إلى جانب الدولة التركية ومؤسساتها، وما زاد الطين بلة هو أن أردوغان كان قد ذهب بعد ذلك الحدث بثلاثة أيام إلى القول إن الانقلاب قد تم تحضيره في بنسلفانيا أي المدينة الأميركية التي يقيم فيها الداعية فتح الله غولن الذي اتهمه أردوغان بالوقوف وراء الانقلاب.

فشلت النظريات الثلاث جميعها فقد اضطر أردوغان إلى تكويعة كانت لافتة عندما زادت الضغوط الغربية عليه، ولربما كان ذلك بالاستعانة بالتاريخ التركي، حين اضطرت الضغوط الغربية كمال أتاتورك ما بعد العام ١٩٢٠ (واتفاقية سيفر) إلى التقارب مع جاره الروسي فلاديمير لينين وقد استطاع عبر ذلك التقارب تحقيق العديد من الانتصارات العسكرية على البريطانيين والفرنسيين ما اضطرهم إلى تقديم تنازلات كرستها اتفاقية لوزان ١٩٢٣ ولربما تفسر هذه الحادثة اندفاعة أردوغان باتجاه جاره الروسي الذي تقدم إليه باعتذارات متتالية، وفيما بعد تطور التقارب إلى تفاهم حول العديد من القضايا العالقة في المنطقة وهو ما قيل إنه قد حدث أثناء زيارة الرئيس الروسي الأخيرة لأنقرة ١٠/١٠/٢٠١٦.

الآن السؤال المهم هو: هل يقرأ التقارب الروسي التركي على أنه خيار نهائي لأنقرة مع ما يعنيه هذا الأمر من تقارب مطلوب في النظرة إلى الأمن القومي لكلا الطرفين مع ما يستدعيه من ضرورة إعادة النظر في انتماء تركيا الأطلسي؟ وفي هذا قد يكون بالون يني شفق حول تعديل الكتاب الأحمر عملية جس نبض لمن يعنيهم الأمر؟ أم إن ذلك التقارب لا يعدو أن يكون حالة تحصين لمواقع إقليمية تركية في مواجهة واشنطن لإغرائها أو إجبارها على الخروج من حالة التجاهل التي تشكو أنقرة من استفحالها تجاهها.

أكد حق الدولة بفرض سيادتها الكاملة على أي منطقة

عبد الهادي: الأنباء عن إعطاء المسلحين مهلة لتسليم اليرموك «إعلامية»

الوطن

وصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي ما تم تداوله مؤخراً عن أن الحكومة السورية أعطت التنظيمات الإرهابية في مخيم اليرموك مهلة مدتها شهر لتسليم مخيم اليرموك جنوبي العاصمة من دون قتال أو اللجوء لحملة عسكرية عليهم، بأنه «كلام إعلامي وصحفي».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال عبد الهادي: «كلام إعلامي وصحفي. نحن لم نتبلغ شيئاً رسمياً بهذا الكلام».

وأوضح عبد الهادي أن موقف الدولة واضح ويتمثل بأن «من يرغب في تسوية أوضاعه ويسلم سلاحه فهي ترحب بذلك ولكن هؤلاء المسلحين داخل المخيم (المنتمين إلى تنظيمي) داعش وجبهة النصرة (المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) نعتقد بأنهم ما زالوا متعنتين وينتظرون تعليمات قيادة داعش في الرقة». وأضاف: «لا نعتقد أن هناك شيئاً جدياً في هذا الموضوع».

وتحدثت صفحة «شبكة المخيمات الفلسطينية- شامخ» أمس عن أن «مصادر مقربة للنظام تحدثت الثلاثاء حديثها عن مهلة مدتها ٢٠ يوماً أعطيت للمسلحين في مخيم اليرموك وحي التضامن جنوبي العاصمة دمشق لتسليم المخيم والتضامن من دون قتال».

وحذرت المصادر حسب الصفحة «من عمل عسكري لقوات النظام في المخيم والتضامن بحال عدم الانصياع للمهلة».

وقبل ذلك تحدثت «شبكة شام نيوز» عن مهلة مدتها شهر كامل ليقوم المسلحون في اليرموك بتسليمه من دون معارك، أو اللجوء لحملة عسكرية عليهم. وبينت الشبكة أن المهلة بدأت يوم الأحد الفائت الـ١٣ من شهر تشرين الثاني.

ويسيطر تنظيم داعش الذي يتخذ من مدينة الحجر الأسود بريف دمشق الجنوبي على نحو ٧٠ بالمئة من المخيم بعد أن حشر «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في منطقة ساحة الريجة، على حين تسيطر فصائل فلسطينية وقوات الدفاع الوطني على المساحة الممتدة من ساحة الريجة حتى مدخل المخيم الشمالي.

ويعيش في المخيم حالياً نحو ٦ آلاف مواطن، بعد أن فر الآلاف إلى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم إثر سيطرة التنظيم على الجزء الأكبر من المخيم في نيسان الماضي.

وتوصلت أواخر العام الماضي الجهات المعنية في الدولة وقيادات داعش في المنطقة الجنوبية من دمشق إلى اتفاق برعاية الأمم المتحدة يقضي بخروج التنظيم من الحجر الأسود ومخيم اليرموك في جنوبي دمشق إلى معقله الرئيس في مدينة الرقة شمالي البلاد.

لكن ميليشيا «جيش الإسلام» عرقلت عملية إخراج مقاتلي «داعش» وعائلاتهم من دمشق باتجاه الرقة بعد مقتل قائد «جيش الإسلام» زهران علوش في غارة على الغوطة الشرقية. وحينها رفضت الميليشيا مرور قوافل مقاتلي داعش وعائلاتهم من منطقة بئر القصب التي تسيطر عليها وذلك في رد على مقتل علوش.

وتم مؤخراً تنفيذ اتفاقات تسوية في مدن وبلدات داريا والمعضمية وقدسيا والهامة في ريف دمشق، حيث تم إخراج المسلحين غير الراغبين في تسوية أوضاعهم إلى ريف إدلب.

وفي الخامس والعشرين من الشهر الجاري كشف أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد لـ«الوطن» أن اتفاق خروج تنظيم داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من مناطق جنوبي دمشق الذي تم أواخر العام الماضي وجرى تعطيل تنفيذه «ما زال قائماً» ويمكن العودة إلى العمل على تنفيذه.

وأمس أصدرت ما يسمى «اللجنة السياسية» التي تدعي تمثيل المكونات المدنية والعسكرية جنوبي دمشق، بياناً توضيحياً، عن آخر المستجدات المتعلقة بالتفاوض مع الحكومة السورية، وعن مصير مناطق الجنوب الدمشقي.

وجاء في البيان بحسب وكالة «سمارت» المعارضة: إن اللجنة السياسية (لجنة التفاوض)، اجتمعت في أولى جلسات التفاوض في العاصمة دمشق، مع ممثلين عن النظام، وإنها طرحت «مقترحاً» يتضمن مبادئ وآليات لحل يتلاءم مع واقع المنطقة ويراعي خصوصيتها.

وأضافت اللجنة في بيانها: إن «نقاشاً دار مع ممثلي النظام، حول قضايا عامة»، مشيرة إلى اجتماع آخر سيُعقد خلال الأيام القادمة، بعد أن تدرس «لجنة النظام» المقترح.

من جانبه، قال ناشط في المنطقة (فضّل عدم كشف اسمه) وفق «سمارت»: إن «اللجنة» لم تفصح عن البنود التي طرحت خلال الاجتماع، مشيراً إلى أنها قررت عدم الإفصاح عن البنود حتى انتهاء المفاوضات بشكل كامل.

وقبل ذلك، كان رئيس ما يسمى «المحكمة العامة لجنوبي دمشق» المدعو زياد أبو مصطفى، قال في تصريح حسب «سمارت»، حول إقرار اللجنة السياسية «ورقة عمل» بشأن المنطقة لطرحها على «النظام»: إن التشاور لا يزال مستمراً بين أعضاء اللجنة وفق قواعد ثابتة أهمها عدم تسليم المنطقة، وعدم تهجير القاطنين فيها».

وفي تعليقه على ما جاء في البيان الآنف الذكر قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية: «نحن كمنظمة تحرير لا علم لنا بهذا الأمر».

وأضاف: «لكن الدولة تقوم بعملها من أجل إنجاز مصالحات في المناطق التي فيها مسلحون على أسس عودة هذه المناطق إلى سيطرة الدولة وتسليم المسلحين سلاحهم وتسوية أوضاعهم وهذا من حق الدولة وأن يكون لديها السيادة الكاملة على أي منطقة».

التنظيمات الإرهابية داخل مخيم اليرموك (من الانترنت)

الجيش يمهد نحو أحياء في شرقي حلب ومسلحوها «يفخخون» خط الرجعة

حلب - الوطن

مهد الجيش العربي السوري لعملية عسكرية قد تقود قواته إلى داخل أحياء في شرقي حلب في الوقت الذي قطع فيه مسلحو تلك الأحياء خطوط العودة عن قرارهم بالتشبث فيها عبر تفخيخ الطرقات المؤدية إلى الممرات الإنسانية التي حجز مدنيو الأحياء بعيداً عنها ونالوا حظهم وافراً من إجرام المسلحين.

والحال أن مسلحي الأحياء الشرقية صموا آذانهم وشلوا قدراتهم العقلية تجاه أي مبادرة من الجيش العربي السوري بتحكيم لغة العقل وحقن الدماء ورفضوا كل الهدن المعلنة وغير المعلنة وضربوا عرض الحائط بمصير المدنيين الذين يتخذونهم دروعاً بشرية من دون أن يتمكنوا من التأقلم مع الرياح التي تهب في غير ما تشتهي أنفسهم أو استقراء الواقع الجديد بمعطياته الميدانية التي فرضها الجيش العربي السوري عليهم.

وفي ضوء ذلك، بدأ الجيش العربي السوري تمهيداً نارياً مدفعياً صوب حيي مساكن هنانو أقصى شمالي شرقي المدينة وحي أغيور شمالي المدينة القديمة وفي اتجاه ما تبقى من حي بستان الباشا الذي يسيطر الجيش على القسم الأعظم منه على حين دارت اشتباكات عنيفة مع المسلحين في حي جمعية الزهراء شمالي غربي المدينة تكبدوا خلالها خسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

وكان الجيش حقق في وقت سابق من نهاية الشهر المنصرم تقدماً باتجاه مساكن هنانو ذات المساحة الكبيرة والمحاصرة من جهات ثلاث بعدما دفع بالمسلحين فيها إلى عمق الأحياء الشرقية لتصبح شبه ساقطة نارياً بعد أن مد نفوذه إلى حي أرض الحمرا المتاخم وسيطر على كتل ابنية في السكن الشبابي المجاور على حين هيمن على المواقع الإستراتيجية في بستان الباشا ووصل إلى تخوم حي الهلك الفوقاني ومستديرة الصاخور من طرف سليمان الحلبي بعدما ضيق الخناق على المسلحين من جهة الشمال بالاستحواذ على مستديرة الجندول ومنطقة عويجة ومحيطها.

وفتح الجيش بمؤازرة الأصدقاء جبهة منطقتي الراشدين ٤ و٥ وسوق وأرض سوق الجبس في محور حلب الجنوبي الغربي ودك نقاط تمركز مسلحي ميليشيا «جيش الفتح» في تلك المناطق التي تعتبر نقاط انطلاقهم صوب الأحياء الغربية من المدينة التي باتت مؤمنة بالكامل إثر استرداد منطقة منيان وضاحية الأسد السكنية ومشروع الـ١٠٧٠ شقة السكني، ما شكل عنصر ضغط هائل على مسلحي الأحياء الشرقية المنفصلين عن الواقع بعنجهيتهم وغرورهم ووعود الدول الإقليمية الزائفة لهم.

وتقاطعت معلومات مصادر أهلية في الأحياء الشرقية من حلب، تحدثت لـ«الوطن»، مع ما بثته وزارة الدفاع الروسية عن قتل المسلحين لأكثر من ٢٧ مدنياً في أثناء تفريقهم لاحتجاجات عفوية خرجت عليهم في أحياء العامرية وبستان القصر والكلاسة والفردوس والمعادي وجسر الحج إثر تنامي الحنق والحقد الشعبي وتفاقم حال الغليان في نفوس المدنيين المحتجزين رهائن للمساومة عليهم في سوق نخاسة المجتمع الدولي.

ولم يجد المسلحون أمامهم من خيارات سوى إطلاق قذائف متفجرة على حيي الفرقان والسليمان تسببت بإصابات في صفوف المدنيين وأكثر من ١٥ صاروخ غراد على مدينة السفيرة (٤٠ كيلو متر شرق حلب) تسبب بحال من الذعر لدى المدنيين وخلفت شهداء وجرحى لم يعرف عددهم بدقة.

الجيش السوري يمهد نارياً شمال حلب (من الانترنت)

تركيا العائق الرئيس أمام استكمال تحرير ريف اللاذقية الشمالي

الوطن

بعد استعادة الجيش العربي السوري كنسبا، آخر معاقل المسلحين الأساسية بعد سلمى وربيعة في ريف اللاذقية الشمالي، إثر اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، لم يتبق سوى تلال كباني لينهي الجيش بإسناد جوي روسي معارك ريف اللاذقية، ولتصبح بذلك أول محافظة سورية خالية من المسلحين باستثناء جيوب قليلة لا تزال موجودة عند الشريط الحدودي مع تركيا، لكن بقاء تلك التلال إلى الآن تحت سيطرة تلك التنظيمات والميليشيات ومعارك الكر والفر المتواصلة في هذه التلال يثير الكثير من التساؤلات حول الأسباب التي تحول دون السيطرة عليها.

وفيما لو تمكن الجيش العربي السوري من السيطرة على تلال كباني تصبح اللاذقية أول محافظة سورية خالية من المسلحين باستثناء جيوب قليلة لا تزال موجودة عند الشريط الحدودي مع لواء إسكندرون السليب بعمق كيلومتر واحد.

وإلى الآن، يحلق الطيران الحربي السوري والروسي في سماء اللاذقية لكن وجهته وهدفه ليسا تلال كباني أو ما يعرف بـ«مثلث الموت» وفق توصيف مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن» الأمر الذي يترك الكثير من التساؤلات حول هذا المثلث خصوصاً بعد معارك كر وفر في المنطقة لم تحسم منذ أشهر، وفي ظل غياب شبه تام لعمليات سلاح الجو في تلك المنطقة.

وحسبما قال المصدر، فإن العقبة الرئيسية التي تقف في وجه تمكين السيطرة على تلال كباني هو قمة جبل الراعي الإستراتيجية «وهي عبارة عن نهاية سلسلة جبلية تمتد من لواء إسكندرون بعمق يقارب ٣ كيلومترات في الأراضي السورية وتنتهي بجرف صخري شبه عمودي لا يمكن الوصول إليه برياً إلا من جهة الحدود التركية ويضم تمركزات وتجمعات وتحصينات عسكرية للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة».

ولفت المصدر إلى أن تلك التنظيمات والميليشيات المتمركزة في جبل الراعي تمتلك أسلحة ثقيلة من قبيل دبابات متطورة ومدفعية ثقيلة ومضادات طيران وغيرها.

وأضاف: إن «الطيران الحربي الذي يعتبر السلاح الوحيد القادر على استهداف تلك التنظيمات في جبل الراعي لا يمكنه ذلك ولا يقوم بأي غارة جوية على المنطقة نظراً لصعوبة تحرك سلاح الجو فيها بسبب ضيق المسافة الناتج عن القرب من الحدود مع تركيا عند لواء إسكندرون السليب، وهناك تخوف من أن تقوم تركيا بإسقاط المقاتلات التي ستناور فوق قمة الراعي».

الجيش السوري في كنسبا (من الانترنت)

وسبق لتركيا أن قامت بإسقاط مقاتلة روسية فوق الأراضي السورية في نهاية العام الفائت بحجة أنها اخترقت الأجواء التركية وعلى أثرها حصلت قطيعة تركية روسية استمرت لفترة من الزمن عاقبت موسكو خلالها أنقرة على فعلتها ثم عادت العلاقات إلى مجاريها بعد أن قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعتذاراً لروسيا عن إسقاط السوخوي.

وعلى الرغم من عودة العلاقات التركية الروسية ومن تراجع اللهجة العدائية التركية تجاه سورية إلا أن أنقرة لن تسمح بذلك نظراً لأن تلك التنظيمات والميليشيات الموجودة في المنطقة تتبع لها وتقوم بتسليحها وتمويلها وفق المصدر الذي قال: «رصدنا مرات عدة سيارات كبيرة لا بد أنها تنقل شحنات أسلحة تعبر الحدود إلى المسلحين في سلسلة جبل الراعي من جهة تركيا».

وأوضح المصدر أن السيطرة على جبل الراعي تعني أن المنطقة المحيطة به المتمثلة بريف إدلب الجنوبي الغربي بما فيها جسر الشغور وتلال كباني وامتداد المسلحين في سهل الغاب من جهة جسر الشغور وحتى الجيوب الحدودية التي تحوي مسلحين ستصبح بحكم الساقطة نارياً، وهذا سيمكن الجيش العربي السوري من تطهير محافظة اللاذقية بالكامل لتصبح خالية تماما من المسلحين وسيفتح له أبواب إدلب من الجهة الجنوبية الغربية».

وبيّن المصدر أن «قسماً كبيراً من المسلحين انسحب من المنطقة الإدارية التي تصل ريف اللاذقية الشمالي مع ريف إدلب الجنوبي الغربي مع ريف حماة الشمالي الغربي وانتقلت تلك المجاميع المسلحة باتجاه محافظة حلب حيث تحتدم المعارك العسكرية ويضيق الجيش بالتعاون مع حلفائه الخناق على التنظيمات الإرهابية المسلحة الموجودة هناك».

وتنتشر في ريف اللاذقية الشمالي والشمالي الشرقي تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة من بينها «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وميليشيات «لواء أحرار الساحل» و«لواء السلطان عبد الحميد» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» وغيرها.. التي تضم في صفوفها مقاتلين أجانب يتسللون عبر الحدود التركية، وعملت تلك التنظيمات والميليشيات في السابق وما تزال حتى الآن لكن بدرجة منخفضة جداً عما قبل، على استهداف قرى وبلدات ريف اللاذقية الشمالي بقذائف الهاون وقذائف صاروخية واقتحمت قرى وهجرت أهلها وارتكبت مجازر بحق أطفالها واختطفت العديد من النساء والأطفال.

تواصل العملية الجوية الروسية في حمص وإدلب

تدمير مواقع وتجمعات لـ«فتح الشام» وداعش في أرياف حماة

حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – الوطن – وكالات

تصاعد القصف الجوي الروسي والسوري لمواقع تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي والشمالي الشرقي تزامنا مع عمليات قصف مقرات وتحصينات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في محافظة إدلب وريفها بالترافق مع تدمير سلاح الجو مواقع وتحصينات وتجمعات للتنظيمات الإرهابية في أرياف حماة ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري دمر عدداً من مقرات المجموعات الإرهابية التابعة لـ«فتح الشام» والميليشيات المنضوية تحت قيادتها في ريف حماة الشمالي، وذلك باستهداف تجمعاتهم وتحركاتهم في اللطامنة وكفرزيتا وشمالها ومورك وطيبة الإمام ومعركبة، ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين والمسلحين الذين ينتمون لميليشيات «جيش النصر» و«جيش العزة»، وإلى تدمير عتادهم الحربي ومنه عربات مزودة برشاشات دوشكا.

كما دمر الطيران الحربي السوري والروسي المشترك مقرات وآليات وتحصينات وتجمعات وأرتالاً مؤللة للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في كفرزيتا ومورك وخان شيخون وأريحا والتمانعة والهبيط وكفرنبل وإحسم بريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي المتاخم للحدود الإدارية لمحافظة حماة.

على خط مواز تصدت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة لهجوم ميليشيا «جيش النصر» على حاجز بيت خليفة جنوبي التوتة والحاكورة بسهل الغاب الغربي، وقضت على العديد من المسلحين ودمرت عتادهم الحربي ومنه رشاشات ثقيلة.

وأما في ريف منطقة سلمية الشرقي، فقد دمر الطيران الحربي السوري ٥ مواقع لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في معقله بناحية عقيربات ومحيطها، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ داعشياً.

وفي ريف حمص الشرقي جددت الطائرات الحربية استهدافها لتجمعات مقاتلي داعش في بلدة السخنة وأطرافها، وسط استمرار الاشتباكات بين قوات الجيش والمسلحين الموالين لها من جهة، ومقاتلي التنظيم من جهة أخرى، في محيط حقلي المهر وشاعر، وسط قصف لقوات الجيش على مناطق الاشتباك، كما تشهد مناطق في بادية تدمر الشرقية، قصفاً متبادلاً واشتباكات بين الجانبين وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

ويأتي تصعيد هذه الغارات بعد إعلان روسيا الثلاثاء بدء عملية عسكرية جوية واسعة ضد مواقع ومقرات وتحصينات التنظيمات الإرهابية في كل من ريف حمص ومحافظة إدلب وريفها، حيث استهدفت الطائرات الحربية الروسية مواقع ومستودعات ذخيرة ومعامل تصنيع أسلحة لتلك المجموعات في ريفي حمص وإدلب كما استهدفت البوارج الحربية الروسية المرابطة في الساحل السوري مقرات تلك التنظيمات بصواريخ مجنحة من طراز «كاليبر».

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠